

لسان العرب

(نطح) الذَّطْحُ للكِبَاشِ ونحوها نَطَحَهُ يَنْطَحُهُ .

(* قوله « نطحه ينطحه » بابه ضرب ومنع كما في القاموس) وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا

وكِبِشُ نَطَّاحٍ وقد انتطَّحَ الكِبشان وتَنطَّحا وَيُفْتَسُ من ذلك تَنطَّحَتِ الْأَمْواجُ والسيول والرجال في الحرب وَأَنْشَدَ اللَّيْلُ دَاجٍ والكِباشُ تَنْتَطِحُ وكِبِشُ نَطَّيْحُ من كِباشِ نَطَّحَى ونَطَّاحِ الْأَخيرةِ عن اللَّحياني وَنَعَوَجَةُ نَطَّيْحُ وَنَطَّيْحَةُ من نِعَاجٍ نَطَّحَى ونَطَّايِحَ وفي التَّنزيلِ والمُتَدَرِّيةُ والنطَّيْحَةُ يعني ما تَنطَّاحُ فمات الأَزْهري وأما النَطَّيْحَةُ في سورة المائدة فهي الشاة المَنْطُوحَةُ تموت فلا يحل أكلها وأُدخلت الهاء فيها لأنَّها جعلت اسمًا لا نعتًا قال الجوهري إنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفَرَيْسَةُ والأَكَيْلَةُ والرَّمَيْسَةُ لأنَّه ليس هو على نَطَّحَتِهَا فهي منطُوحَةٌ وإِنما هو الشيء في نفسه مما يُنْطَحُ والشيءُ مما يُفَرَسُ ومما يُؤْكَلُ وقولهم ما له ناطحٌ ولا خابطٌ فالناطقُ الكِبشُ والتيسُ والعَنْزُ والخابطُ البعيرُ وما نَطَّحَتِ فِيهِ جَمَّاءُ ذاتُ قَرْنٍ يُقالُ ذلكُ فيمن ذهب هَدْرًا عن ابن الأعرابي ابن سيده والنَطَّيْحُ والناطقُ ما يَسْتَقْبَلُ ويأْتِيكَ من أَمامِكَ من الطيرِ والطبَّاءِ والوحشِ وغيرها مما يُزْجَرُ وهو خلافُ القَعِيدِ ورجل نَطَّيْحُ مَشْهُومٌ قال أبو ذؤيب فأَمَكَنْتَهُ مما يُرِيدُ وبعضُهُم شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِمْ نَطَّيْحٌ وِفْرَسٌ نَطَّيْحٌ إِذا طالَتْ عُرْسَتُهُ حتَّى تسيلُ تحتِ إِحْدَى أُذُنِيهِ وهو يُتَشَاءَمُ به وقيل النطَّيْحُ من الخيلِ الذي وَسَطَ جِدَّتُهُ دائرتانُ وإِن كانت واحدةً فهي اللَّطَّامَةُ وهو اللَّطَّيْمُ ودائرة الناطحِ من دوائر الخيلِ وكل ذلك شُومٌ الأَزْهري قال أبو عبيدٍ من دوائر الخيلِ دائرة اللَّطَّامَةِ وهي التي وسطُ الجبهةِ قال وإِن كانت دائرتانُ قالوا فرسٌ نَطَّيْحٌ قال وتكرهُ دائرتا النَطَّيْحِ وقال الجوهري دائرة اللَّطَّامَةِ ليست تَكَرَهُ ويُقالُ لِلشَّرَطَّيْنِ الذَّطْحُ والناطقُ وهما قَرْنَا الحَملِ ابن سيده الذَّطْحُ نَجْمٌ من منازلِ القَمَرِ يتشاءَمُ به أَيْضًا قال ابن الأعرابي ما كان من أَسْماءِ المَنازلِ فهو يَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وبغيرِ أَلْفٍ وَلامٍ كقولكَ نَطَّحُ والنَطَّحُ وَغَفَرُ والغَفَرُ الجوهري وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ شِذَائِدُهُ ويُقالُ أَصابه ناطِحٌ أَي أمرٌ شديدٌ ذو مَشقَّةٍ قال الراعي وقد مَسَّه مِنْنًا ومِنَنٌ ناطِحٌ وفي الحديثِ فارسُ نَطَّحَةٍ أو نَطَّحَتانِ ثم لا فارسٌ بعُدَّها أَبَدًا قال أبو بكرٍ معناه فارسٌ تقاتلُ المسلمونَ مرَّةً أو مرتينَ وقيل معناه فارسٌ تَنْطَحُ مَرىً أو مرتينَ فيبطلُ ملكها ويَزولُ أمرُها فحذفَ نَطَّحَ لبيانِ معناه كما قال الشاعرُ رأَيْتَنِي بَحَيْلِيها فَمَدَّدتُ مَخافَةً وفي الحَبَلِ رَوَّعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ

أَرَادَ رَأَى تَنِي أَقْبَلْتُ بِحَبْلِيهَا فَحَذَفَ الْفِعْلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَطِجُ فِيهَا عَنزَانِ أَيْ
لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ النَّطْحَ مِنَ شَأْنِ التِّيوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَتُّودِ وَهُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى قِضِيَّةٍ مَخْصُومَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلُوفٌ وَنَزَاعٌ